الطاعـــة
الجزء الثالث

تقديم الشيخ /
ابوعمر احمد بن محمد

ذكر الله تعالى أفضل الأعمال عند الله ورسوله صلي الله عليه وسلم قال تعالى : ((اذكروني أذكركم)) قال ثابت البناني رحمه الله إني أعلم متى يذكرني ربي عز وجل ففزعوا منه رحمه الله .. قالوا كيف تعلم ذلك فقال : اذكروني أذكركم .

قال صلي الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله من جملتهم رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية الله .

۞ سئل صلي الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل ؟ فقال تموت ولسانك رطب بذكر الله عز وجل .

قال صلي الله عليه وسلم :

أصبح وأمسي ولسانك رطب بذكر الله تصبح وتمسي وليس عليك خطيئة .

قال أبو الدرداء قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لك من أعطاء الورق والذهب وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكم قالوا : ماذاك يارسول الله قال : ذكر الله عز وجل دائما .

وقال الله عزوجل في حديثه القدسي : ياعبدي اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة أكفيك ما بينهما .

ماهي ثمرة الوضوء ودرجته عند الله تعالى في تكفير الذنوب ؟

قال صلي الله عليه وسلم ما من عبد توضأ وأحسن الوضوء ثم رفع طرفه إلى السماء وقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء .

وقال صلي الله عليه وسلم من فضل الوضوء وكفارته لذنوب من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين لم يحدث نفسه فيهما بشيء من الدنيا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

وقال صلي الله عليه وسلم إذا توضأ العبد المسلم فتمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفاره فإذا مسح برأسة خرجت الخطايا من رأسة حتى تخرج من تحت أذنيه وإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة له .

ماهي الأذكار المكفرة للذنوب ؟

الأذكار التي تغفر به الذنوب وتكفر بها سيئاتنا مانقع به من أخطاء اللسان في يومنا وليلتنا هي .

أولا : الذكر دبر كل صلاة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وحمد الله ثلاثة وثلاثين وكبر الله ثلاثة وثلاثين فتلك تسع وتسعون وقال في تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)) أخرجه مسلم .

ذكر الفجر :

عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : من قال بعد الفجر ثلاثة مرات وبعد العصر ثلاثة مرات أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه كفرت خطاياه وأن كانت مثل زبد البحر) أخرجه أبو نعيم .

ثالثا : الإجتماع على ذكر الله :

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (ماجلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم فناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت لكم سيئاتكم حسنات) أخرجه أحمد بسند ضعيف .

روى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه وأبي سعيد الخدري عنه صلي الله عليه وسلم أنه قال :

إن الله عز وجل ملائكه سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عزوجل تنادوا هلموا بغيتكم فيجيئون فيحفون بهم إلى السماء فيقول الله تعالى أي شيء تركتم عبادي يصنعونه فيقولون : تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويسبحونك فيقول الله تبارك وتعالى وهل رواني فيقولون لا فيقول الله جل جلاله كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك لكانوا اشد تسبيحا وتحميدا وتمجيدا فيقول لهم من أي شيء يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله تعالى وهل رواها فيقولون لا فيقول الله عز وجل فكيف لو رأوها فيقولون لكانوا أشد هربا منها وأشد نفورا فيقول الله عزوجل وأي شيء يطلبون فيقولون الجنة فيقول الله تبارك وتعالى وهل رأوها فيقولون لا فيقول تعالى فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها لكانوا أشد عليها حرصا فيقول جل جلاله إني أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقولون كان فيهم فلان لم يردهم إنما جاء لحاجة فيقول الله عزوجل هم القوم لا يشقى جليسهم) الصحيحين

أما أخطاء اللسان والذي نقع فيه من أخطاء يومية فإن الله كان رحيما بعباده وأعطي لهم كلمات ليغفر لهم سيئاتهم ومنها على سبيل المثال وليس الحصر .

فضيلة لا إله إلا الله .

قال النبي صلي الله عليه وسلم (أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل ماجاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك) متفق عليه

وقال صلي الله عليه وسلم : ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في نشورهم كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور رحيم) أخرجه البيهقي ضعيف.
وقال صلي الله عليه وسلم (لو جاء قائل لا إله إلا الله صادقا بقراب الأرض ذنوبا لغفر له ذلك)

وقال صلي الله عليه وسلم (ياأباهريرة للقن الموتى شهادة أن لا إله إلا الله فإنها تهدم الذنوب هدما قلت يارسول الله ها للموتى فكيف للأحياء قال صلي الله عليه وسلم هي أهدم وأهدم .

ذكر بمليون حسنة ومحو مليون سيئة :

قال صلي الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة .

ﷻ ويروى أن العبد الذي قال لا إله إلا الله أتت إلى صحيفته فلا تمر على خطيئة إلا محتها حتى تجد حسنة مثلها فتجلس إلى جانبها) أخرجه أبو يعلى بسند ضعيف .

عن عبادة بن الصامت عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال : من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفرلي غفر له أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته .

الإكثار من الباقيات الصالحات وهي :

لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله سبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .... وعن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فإنهن الباقيات الصالحات وهن يحطمن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة .

روي أن رجلا جاء إلى النبي صلي الله عليه وسلم فقال : تولت عني الدنيا وقلت ذات اليد فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأين أن من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون ؟ قال : فقلت وماذا يارسول الله قال : قل سبحان الله وبحمد سبحان الله العظيم أستغفر الله مائة مرة مابين طلوع الفجر إلى أن تصلي الصبح تأتيك الدنيا راغمة صاغرة

ويخلق الله عز وجل من كل كلمة ملك يسبح الله تعالى لك إلى يوم القيامة لك ثوابه) أخرجه الحاكم على شرط مسلم .
وروى عن أبي عمر وروى النعمان بن بشير عنه صلي الله عليه وسلم أنه قال الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتكبيره وتحميده ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرون بصاحبهن أولا يحب أحدكم أن لا يزال عندالله مايذكربه)
وقال أبو هريرة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (ان الله تعالى اصطفى من الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) فإذا قال العبد سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وتحط عنه عشرون سيئة وإذا قال الله أكبر .
ذلك ذكر الى آخر الكلمات وقال جابر قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخله في الجنة .
قال أبو هريرة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقليتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .
وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر .

﴿الله﴾ ﴿الله﴾ هل المرض والحزن من أسباب التكفير عن الذنوب ؟

بالتأكيد أن المرض والحزن من أسباب التكفير عن الذنوب وذلك ثابت عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مايصيب ابن آدم من نصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه .

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مايزال بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وماعليه خطيئة .

وعن أبي بكر قال يارسول الله كيف الصلاة بعد هذه الآية ..(من يعمل سوء يجزى به) ؟ فكل عمل عملنا جزينا به ؟ فقال صلي الله عليه وسلم غفر الله لك ياأبا بكر ألست تمرض ؟ ألست تنصب ؟ ألست تصيبك اللاداء) قال بلى قال فهو ماتجزون به .
اللدواء : هي الشدة وضيق المعيشة .

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من أذهب حبيته فصبر واحتسب لم أرض له بثواب دون الجنة) أخرجه الدارمي .

والمقصود الإصابة في عينيه أي كانت الإصابة واحتسب أي صبر على قضاء الله فليس لـه إلا الجنة ..

كيف نصلي على سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وكيف أن الصلاة عليه مكفرة لذنوبنا ؟.

خير صيغة للصلاة على حبيبنا وسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم هي الصلاة المحمدية وهي اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وآل سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وآل سيدنا ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ..

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطايا ورفع له عشر درجات .
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من سره أن يكتال له بالمكيال إلا وفي إذا صلى علينا أهل البيت فيقول اللهم صلى على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد.
وروى أن صلي الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقال صلي الله عليه وسلم أنه جائني جبريل عليه السلام فقال أما ترضى يامحمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة واحدة إلا صليت عليه عشر ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرـ) أخرجه النسائي بإسناد جيد .

قال صلي الله عليه وسلم من صلى على صلت علبه الملائكة واصلى فليقلل عند ذلك أو ليكثر .. أخرجه ابن ماجة باسناد ضعيف.
وروى عن أبي الحسن قال رأيت النبي صلي الله عليه وسلم في المنام فقلت يارسول الله روى الشافعي عنك في كتاب الرسالة : وصلي الله عليه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عنه الغافلون ؟ فقال صلي الله عليه وسلم جوزي عني أنه لا يوقف للحساب .

- قام رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : يا أيها الناس أذكروا الله أذكروا الله جاءت جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قلت يارسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي ؟ قال ماشئت فإن ذدت فهو خير لك قلت إجعلها لك صلاتي كلها قال : (إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك) ولذلك فإن الصلاة على النبي مكفرة للذنوب ومفرجة

❁ للكروب مزيلة للهموم فلك مني ياحبيبي يارسول الله ألف ألف صلاة وسلام اللهم صلي على سيدنا محمد حتى لا يبقى من صلاتك شيء وسلم على سيدنا محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء وبارك على سيدنا محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء ..

❁ ﷲ ﷺ هل الله يقبل الإستغفار من كل عبد أذنب ويكفر عنه وهل يكفي الإستغفار وحده ليغفر الله ذنبه ويكفر سيئاته ؟

إن الله يتقبل من كل مذنب استغفاره ولكن لا بد قبل الإستغفار الندم والتوبة هما الطريق لله فلا يصح الاستغفار بدون توبة وندم والإصرار على عدم العودة إلى الذنب مرة ثانية وإلا أصبحت توبة الكذابين كما قال الفضيل بن عياض رحمه الله الاستغفار بلا اقلاع توبة الكذابين وقال الربيع لا يقولن أحدكم استغفر الله وأتوب إليه فيكون ذنبا وكذب إن لمك يفعل ولكن ليقل اللهم اغفر لي وتب على .

❁ عن ابن مسعود عن النبي صلي الله عليه وسلم قال (الندم توبة) وهو في مسند الإمام أحمد .

والله دائما في عون العبد الذي يسعى إلى التوبة فيعينه وبعده بالعون والتوفيق إلى التوبة التي تحركت نفسه إلى تحقيقها وضاقت بماهي عليه من ذنب وقد بين الله تعالى في قوله :

(وضاقت عليه الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا)

فلابد من تحقيق التوبة بالعمل الصالح وكما قال ذو النون المصري حين قال على كل جارحة لابن آدم توبة فتوبة القلب أن ينوي ترك المحظورات وتوبة العينين الغض عن المحرم ، وتوبة اليدين ترك تناول مالا يحل وتوبة الرجلين ترك السعي في الملاهي وتوبة السمع ترك الإصغاء إلى الباطل وتوبة الفرج القعود عن الفواحش .

ﷲ ﷺ ﷲ أفضل الإستغفار :

اللهم أنت ربي وأنا عبدك خلقتني وأنا على عهدك ووعدك ما أستطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء على نفسي بذنبي فقد ظلمت نفسي. واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي ما قدمت منها وما أخرت فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) البخاري

وقال قتادة رحمه الله القرآن يدلكم عن دئكم ودائكم أو دائكم الذنوب أما دوائكم فالإستغفار .

وكان يقول اللهم الله سبحانه عبد الاستغفار وهو يريد أن يعذبه .

وقال صلي الله عليه وسلم من قال حين يأوى إلى فراشه استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثة مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل أو عدد ورق الشجر أو عدد أيام الدنيا) الترمذي

۞ والاستغفار علاج وداوء نافع للسان وفلتاته :
فعن حذيفة قال كنت ذرب اللسان على أهلي فقلت (يارسول الله لقد خشيت أن يدخلني لساني النار فقال النبي صلي الله عليه وسلم فأين أنت من الاستغفار ؟
فأنى لاستغفر الله في اليوم مائة مرة) على شرط الشيخين

۞ إن الله يتقبل من العبد الصادق توبيته فإن هو الذي يحب التوابين من ذنوبهم وحقا عليه أن يغفر لهم ووعد بالمغفرة فهو عزوجل الذي قال وقوله الحق :
(والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) فقد قال علقمة عن تلك الآية قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في كتاب الله عزوجل آيتان ما أذنب عبد ذنبا فقراهما واستغفر الله عز وجل ألا غفر الله تعالى له (والذين إذا فعلوا فاحشة أوظلموا أنفسهم) و (ومن يعمل سوءا أويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفور رحيما) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم (ان كنت الممت بذنب فاستغفرى وتوبي إلية فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار) ..

۞ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من استغفر الله دبر كل صلاة ثلاثة مرات فقال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر الله له ذنوبه وإن كان قد فرمه الزحف) أخرجه أبو نعيم .

﷽۞ هل هناك مكفرات أخرى للذنوب ؟

هناك الكثير والكثير من المكفرات للذنوب مثل الصلاة قال تعالى : (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) فقال صلي الله عليه وسلم ((خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء داخله الجنة)) أخرجه أبو داود وصححه ابن عبد البر .

۞ وقال صلي الله عليه وسلم ان الصلوات الخمس تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن .

- ۞ وقال صلي الله عليه وسلم ان الصلوات كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر .
- ۞ وسئل النبي صلي الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال الصلاة لمواقتها .

وعن عقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجلس يوما يحدث أصحابه فقال من قام إذا استقلت الشمس فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين غفرت له خطاياه فكان كما ولدته أمه .
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من توضا ثم نظر إلى السماء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء) أخرجه أحمد

وعن ابن مسعود عن النبي صلي الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة)

۞ وقال صلي الله عليه وسلم (من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

۞ وقال صلي الله عليه وسلم (اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج)

ويروى أن على قال :

حججت سنه فلما قضيت مناسكي تفكرت فيمن لا يقبل حجه فقلت : اللهم إني قد وهبت حجتي وجعلت ثوابه لمن لم تقبل حجته قال : فرأيت رب العزة في النوم جل جلاله فقال لي : ياعلي تتسخى على وأنا خلقت السخاء والأسخياء وأنا أجودين وأكرم الأكرمين واحق بالجود والكرم من العالمين قد وهبت كل من لم أقبل حجه لمن قبلته .

﷽۞ فضل قراءة القرآن الكريم في تكفير الذنوب :

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف واللام حرف والميم حرف .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نور يوم القيامة)).

۞﷽ مكانة قارئ القرآن :

مكانة القارئ أن يستدرج النبوة بين جبينه .

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد .

قارئ القرآن يحرم الله لحمه ودمه على النار من قرأ القرآن يقوم به أنا الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه حرم لحمه ودمه على النار وجعله مع السفرة الكرام البررة حتى إذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له .

۞ من قرأ القرآن كتب مع الصديقين .

عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قرأ القرآن يشفع في عشرة من أهل بيته .

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : من قرأ القرآن واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم وقد وجبت لهم النار.

﷽ وقال النبي صلي الله عليه وسلم (من تعلم آيه من كتاب الله استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه .

وقال سفيان الثوري إذا قرأ الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه .
وقال عمرو بن ميمون : من نشر مصحفا حين يصلي الصبح فقرأ منه مائة آيه رفع الله عزوجل له مثل عمل جميع أهل الدنيا) أخرجه البيهقي .
قال صلي الله عليه وسلم (ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد فقيل يارسول الله ماجلائها فقال تلاوة القرآن وذكر الموت) .

فضل سورة الفاتحة

أعظم سورة نزلت هي السبع مثاني .
وعن أبي هريرة أنه صلي الله عليه وسلم خرج على أبي بن كعب فقال أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال : نعم يارسول الله كيف تقرأ في صلاتك ؟ قال أقرأ بأم القران فقال رسول الله والذي نفسي بيده ما انزل في التوراه ولا من الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها سبعه من المثاني والقران العظيم) اخرجة ابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما واخرجة الحاكم

- فاتحه الكتاب تعدل ثلثي القران
- فضل سورة البقرة وال عمران

(إن الشيطان ليفر من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة (اخرجه مسلم)
من حديث أبي امامه الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسولا الله يقول اقرءوا لقران فأنه ياتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وال عمران فأنهما ياتيان يوم القيامة كانهم غامتان او غيابتان او كاننهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابها اقرءوا سورة البقرة فأن اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة (السحرة)سنام القران سورة البقرة .
قالرضي الله عنه (أن لكل شئ سناما وسنام القران سورة البقرة من قراها في بيتة نهارا لم يدخله الشيطان ثلاته ايام ومن قراها في بيته ليلا لم يدخله الشيطان ثلاثه ليالي وقارى سورة البقرة توج بتاج من الجنة (حديث سهل بن سعد)
(اخرجه البيهقي)
وقاري السورتين من التائبين وكتب منهم
(حديث عن ابو عبيد وعمر بن الخطاب)
وتصلي علية الملائكة.

فضل ايه الكرسي

اية الكرسي تعدل ربع القران ومن قراها دبر كل صلاة مكتوبه لم يمنعة الله دخول الجنة الا أن يموت.

❁ﷺ فضل سورة يسن

عن معقل بن يسار رضي الله عنة قال صلي الله عليه وسلم قلب القران يسن لايقرءها رجل يريد الله والدار الاخرة الاغفر له اقرءوها علي موتاكم قالصلي الله عليه وسلم أن لكل ششئ قلبا وقلب القران يسين ومن قرا يسن كتب الله له يقراءتها قراة القران عشرة مرات. (اخرجه الترمذي)

❁ فضل قراءة اخر سورة البقرة

وهي من اخر ايتان سورة البقرة ٠

❁ من حديث ابي مسعود عقبه بن عمرو قال صلي الله عليه وسلم من قرأ بلآيتين من اخر السورة في ليله كفتاه)اجزاتاه عن قيام الليل وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربة ليلته
أن الله ختم البقرة بايتين اعطاينها مرتكزها الذي تحت عرسه فتعلموهن وعلموهن نساءكم وابناكم فانها صلاة وقران ودعاء (اخرجه الحاكم علي شرط البخاري)

❁ فضل سورة الانعام

عندما نزلت تلك السورة الكريمه سبح صلي الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكه ما سد الأفق.

(اخرجة الحاكم في المسدرك)

❁ فضل سورة الكهف

عن ابن عمر قال صلي الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدميه إلي عنان السماء يضي له يوم القيامة وغفر له مابين الجمعتين .
وقال صلي الله عليه وسلم من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال.

وقال صلي الله عليه وسلم الا ادلكم علي سورة شيعها سبعون الف ملك حتي نزلت ملأ عظمها بين السماء والارض قالوا بلي يا رسول قال ٠ هي سورة اصحاب الكهف من قراها يوم الجمعه غفر له إلي الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ولياليها مثل ذلك واعطي نور يبلغ السماء ووقي فتنه الدجال .

❁ فضل سورة الدخان

عن أبي هريره قال صلي الله عليه وسلم من قراء من الدخان في ليله اصبح يستغفر له سبعون ألف ملك .
وعن ابي هريرة قال عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
من قراء من الدخان في ليله الجمعة غفر له .

❁❁ **فضل سورة الرحمن**
لكل شئ عروس وعروس القران الرحمان
(اخرجه البيهقي من حديث مرفوع)
وقال من قرا سورة الرحمان رحم الله ضعفه وادي شكر ما انعم الله عليه)
وقال صلي الله عليه وسلم (ييا علي من قراها فكانما اعتق بكل ايه في القران رقبه وله بكل ايه قراها مثل ثواب امرأة تموت في نفاسها).

❁ **ثامنا فضل سورة الواقعه**
عن ابن مسعود (من قرا سورة الواقعة في كل ليله لم تصيبه فاقه ابدا)
وله بكل ايه قراها مثل ثواب امراة ايوب
❁ **تاسعا فضل سورة الملك**
عن ابي هريرة (أن سورة من القران ثلاثون ايه شفعت لرجل حتي غفر له وهي (تبارك الذي بيده الملك)
قال صلي الله عليه وسلم (هي المانعه هي المنجيه تنجيه من عذاب القبر).
❁ **عاشر فضل سورة الحشر**
عن انس رضي الله عنه قال أن النبيصلي الله عليه وسلم (اوصي رجلا اذا اتي مضجعه ان يقرا سورة الحشر وقال ان مت مت شهيدا .
وروي من قرا حين يصبح ثلاثه ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعون الف يصلون عليه حتى يمسوان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمس كان بتلك المنزله .
ﷺ ورد من قرا خواتم الحشر في ليل اونهار فمات في يومه وليله فقد اوجب الله له الجنه) البيهقي
احد عشر - فضل سورة الاعلي
❁ قال صلي الله عليه وسلم (اني نسيت افضل المسبحات . قال ابي بن كعب فلعلها (سبح ام ربك الاعلي قال صلي الله عليه وسلم نعم .